بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، ٠٩ ذو الحجة ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٤/٠٦/١٥م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ ١٤٤٥ / ٤٩

بيان صحفي

الموت على حدود سايكس بيكو لن يوقفه إلا الخلافة

"الجيش المصري يطلق النار على سيارات مهربين تقل سودانيين"، كان هذا عنواناً لخبر على موقع سودان تريبيون يوم الجمعة ١٤ حزيران/يونيو ٢٠٢٤، أورد من خلاله مأساة السودانيين الفارين من الحرب الذين يحاولون الدخول إلى مصر. وقد جاء في الخبر "أن حرس الحدود المصري أطلق النار على إطارات سيارات يقودها مهربون لمحاولتهم دخول مصر... ونقلت وسائل إعلام سودانية ومصرية توقيف أجهزة الأمن المصري اليومين الماضيين ٧ باصات محملة بالسودانيين اللاجئين... وقالت وكالة الأنباء السودانية إن سوء الطقس تسبب في موت العشرات... وإن القنصل السوداني بأسوان عبد القادر عبد الله قدم تعازيه لأهل السودان وأسر المتوفين".

إن هؤلاء الذين تسميهم السلطات المصرية لاجئين قادمين إلى مصر بطرق غير قانونية، وتتفق معها في ذلك السلطات السودانية، لم يرتكبوا جرما حتى يعاملوا هذه المعاملة السيئة ولم يخالفوا حكما شرعيا، فمصر بلدهم كما السودان، فالأصل أن يُستقبَلوا بكل ترحاب بعد أن شردتهم الحرب المصطنعة، بل إن الأصل أن لا حدود بين مصر والسودان التي كانت بلداً واحداً قبل أن يفصل الإنجليز وعملاؤهم السودان عن مصر باسم الاستقلال المزعوم، ثم كرروا السيناريو نفسه في فصل جنوب السودان عن شماله، فهي سياسة العدو الكافر المستعمر، فرق تسد، التي ما زال يستخدمها في تمزيق الممزَّق من بلاد المسلمين، وتفتيت المفتّت.

ولن تنتهي مأساة أهل السودان بل ومأساة الأمة الإسلامية التي تكتوي بأفعال حكامها في دويلات الضرار التي صنعها المستعمر وصنعهم، أي الحكام، معها ليقوموا بالوظيفة نفسها وهي تمزيق البلاد وتشريد العباد والمحافظة على حظائر سايكس بيكو، وتحويل أخوة الإسلام إلى أخوة التراب والوطن! ولن يوقف هذه المهازل ولن يتوقف الموت على حدود سايكس بيكو إلا بقيام الخلافة التي ستلغي الحدود بين بلاد المسلمين فيسير الراكب من جاكرتا إلى طنجة ومن طرابلس الشام إلى الخرطوم، مروراً بكل حواضر ومدن البلاد الإسلامية دون تأشيرة أو جواز سفر.

فهيا يا أهل السودان بل يا أهل الإسلام جميعا للعمل مع المخلصين الساعين لإعادتها خلافة راشدة على منهاج النبوة فهي التي فيها خلاصكم وفيها عزكم ومرضاة ربكم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾

إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير
في ولاية السودان

تلفون: ٠٩١٢٣٧٧٧٠٧ - ٠٩١٢٢٤٠١٤٣
بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info